



التواضع الفكري على وفق بعض المتغيرات لدى أساتذة

جامعتي القادسية وبغداد

أ.م.د. ارتقاء يحيى حافظ الكفائي

جامعة القادسية / كلية التربية

Ertiqaa.alkefaai@qu.edu.iq

المستخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف الى التواضع الفكري لدى اساتذة جامعتي القادسية وبغداد وفقا لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (انساني - علمي) واللقب العلمي (مدرس مساعد - مدرس - استاذ مساعد - استاذ) والجامعة (القادسية - بغداد) ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التواضع الفكري بالاعتماد على نظرية (Krumrei-mancuso,2017). وقد تكون المقياس من اربعة مجالات (الانفتاح الذهني ، احترام وجهات نظر الاخرين ، الافتقار الى الثقة الفكرية ، استقلال الفكر والانا) وتكونت عينة البحث الحالي من (٣٣٦) تدريسياً وتدرسية من جامعتي القادسية وبغداد اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات الاسلوب المتناسب وقد اشارت نتائج البحث الى ان عينة البحث (اساتذة الجامعتين) القادسية وبغداد لديهم تواضع فكري ، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في التواضع الفكري تعود لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ولصالح الذكور .

اما بالنسبة للتخصص فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التواضع الفكري يعود لمتغير التخصص علمي انساني.

كما اظهرت النتائج بان الأساتذة حاملي لقب الاستاذ والاستاذ المساعد لديهم تواضعا فكريا دالا احصائيا مقارنة بحاملي لقب المدرس المساعد والمدرس وان اساتذة جامعة بغداد لديهم تواضعا فكريا اعلى من جامعة القادسية .

الكلمات المفتاحية : التواضع الفكري - بعض المتغيرات - اساتذة الجامعة

Variable-Referenced Intellectual Humility among Baghdad University and
Al-Qadisiyah University Faculty Members

Dr. Ertiqa Y. Hafudh Al-Kifayee
PhD in Educational Psychology
Al-Qadisiyah University
Ertiqaa.alkefaai@qu.edu.iq

Abstract:

This paper aims at identifying intellectual humility among Al-Qadisiyah University and Baghdad University faculty members according to gender; male-female, major; humanities, sciences, rank; assistant lecturer, lecturer; assistant professor-professor, and affiliation; Al-Qadisiyah, Baghdad, variables. To do so, an analytical four-aspect Krumrei-Mancuso- based model of investigation has been designed. These four aspects are intellectual openness, consideration of others' viewpoints, lack of intellectual confidence, independent intellectuality and egoism. The synthesized test, then, was applied to a randomized 336 ,male and female, faculty member sample, of Al-Qadisiyah and Baghdad Universities.

The sample-administered test showed that Al-Qadisiyah University and Baghdad University faculty members developed a remarkable intellectual humility. There are, additionally, statistically significant gender-related humility frequencies for males.

As for majors, no statistically significant differences have been noticed. In ranks and academic titles, statistically significant differences have been higher in assistant professors and professors than in lower ranks. In affiliations, faculty members in Baghdad University had a higher intellectual humility than those in Al-Qadisiyah University.

Keywords: Academia; Iraq higher education; Faculty members; Intellectuality; Experience; Psychometric analysis.

مشكلة البحث : Research problem

لقد وجد علماء النفس ان التواضع الفكري يرتبط سلباً بمجموعة من الصفات المرتبطة بالغطرسة الفكرية بما في ذلك الدوجماتية ، والعقل المغلق



(Haggard , et al : 2018)

اذ يقوم التواضع الفكري على ادراك الفرد بانه لا يحب ان يدعي اكثر مما يعرف بالفعل ، ويتضمن البعد عن التظاهر والادعاء والغرور الفكري (عبد الحميد ، ٢٠١٥) .

فكينونة الانسان لديها ميل كبير في تقدير مواطن قوتها الفكرية والتقليل من نقاط الضعف لديها وهذا ينتج عنه ميل قوي الى تحيزات الفرد بتجاه أفكاره الخاصة ، لذلك قد تكون سلوكيات اساتذة الجامعات و افعالهم هي جزء لا يتجزأ من الهندسة البنائية المعرفية لديهم ، بطرق يمكن ان تؤدي بهم بشكل منتظم الى التفكير المنحاز لا سباب تكيفية .

ان حقيقة التواضع يشبه الى حد كبير التواضع الفكري المخطئ ، وان سبب مشكلة التواضع الفكري ليس فضيلة يمكن تدريبها مباشرة ولا يمكن غرسها الا بشكل غير مباشر عن طريق تشجيع السمات ، ويجب علينا ان نعلم الاشخاص عدم التباهي بأنفسهم وان يتعلموا الثناء والاحترام لا نكار الاخرين (اوغسطينوس ، ٢٠١٦ ، ٢٥١) .

ان امتلاك استاذ الجامعة لمهارات التواضع الفكري يعد متطلباً مهماً لعمله الاكاديمي والمهني وتحمل المسؤولية تجاه العملية التربوية من حيث وضع الاهداف وتقييمها ، ومن هذا المنطلق يتم التأكيد على تفعيل اثر التواضع الفكري لكونه خاصة أساسية ترتقي به وتسهل التعلم والنمو الشخصي وفي حال عدم امتلاكه للتواضع الفكري قد ينعكس سلبا على العملية التربوية ، لذلك يتم الكشف عن مدى امتلاك أساتذة جامعة القادسية للتواضع الفكري مقارنة بأساتذة جامعة بغداد على وفق متغيرات (الجنس ، والتخصص ، اللقب العلمي ، الجامعة) .

اهمية البحث : Research Importance

يعد التواضع الفكري متغيراً مهماً اذ يحمل معاني كثيرة من الحب والاحترام للاخرين ، فهو يمنح الانسان اقامة علاقات جيدة مع الاخر واحترام الاديان والثقافات الاخرى ونبذ التعصب والعنف والتكبر ، وقد اولى علماء النفس أهمية كبيرة للتواضع الفكري كونه مفهوم نفسي وسمة إيجابية في الشخصية ، فهو يشمل النظرة الموضوعية للذات وتقييمها بشكل واقعي ، والتركيز على الاخر ، والاعتراف بحقه في التفوق والانجاز والانفتاح على المعلومات الجديدة وضبط النفس ، والتصرف بشكل واقعي بدون مبالغة ، وينظر إلى التواضع الفكري بوصفه فضيلة وقوة شخصية (paul & Eldetlr , 2014:45) .



إن التواضع الفكري يعد ظاهرة معرفية ، فهو يتطرق لكيفية تفكير الأفراد ومعالجة المعلومات عن أنفسهم وعالمهم ، كما انه يعني الاعتراف بأن الاشياء التي تؤمن بها قد تكون مخطئة في الواقع . وعلى اية حال فالمتواضع فكريا يكون ذا قابلية للتعلم من تجارب الآخرين ويظهر التعاون (Roberts & wood , 2003:118) .

وهذا ما أكدته دراسة لا بوف (Labouff, et al , 2012) بأن الأشخاص المتواضعين فكريا أكثر احتراما وإنتاجا في العمل ولديهم روح التعاون ويظهرون التسامح والتعاطف مع الآخرين ويحققون ذاتهم وأهدافهم (Labouff, et al , 2012 : 35) .

وتعد وظيفة استاذ الجامعة من أشرف الوظائف وأعلاها ، فهو العامل الحيوي والفعال النشط في أعلى مؤسسة تعليمية تربية ، إذ يؤدي العديد من الأدوار المهمة في بناء وإدارة بيئة تعليمية تتسم بالتواصل ، ويتوقف نجاحه بشكل خاصة كأستاذ جامعي على مجموعة من العوامل اهمها التواضع الفكري والذي يحد من القلق والخوف والاكثئاب ويؤدي إلى التفاؤل ، ورفع مستوى الرضا الوظيفي وزيادة السعادة والرفاهية (wong , 2011:89)

وينطوي التواضع الفكري على استقلال وانفصال صحي بين العقل والانا ، وهذا يعني ان الافراد لن يشعروا بالتهديد بسبب الاختلافات الفكرية ولن يكونوا واثقين من معرفتهم الشخصية ثقة عمياء (Krumeri – mancuso & Rouse : 2016 : 98)

ومن الضروري ان يكون لديك وعي بحدود معرفتك وفهمك ، والشعور بالثقة حيال ما تعرفه بالفعل ، بينما تبقى مدركاً لما لا تعرفه وهو ما يتجلى في فضيلة التواضع الفكري التي تقود الى ازدهار البشرية وعدم تنافرها . ويعد التواضع الفكري متغيراً مهماً في علم النفس . فهو احد مجالات التواضع العام الذي تم تحديده بانه سمة تتضمن رؤية دقيقة او معتدلة لنقاط القوة والضعف لدى الفرد ، وكذلك التوجه الشخصي بين الافراد بدلاً من التركيز على رؤيته الذاتية ، بحيث يستطيع خفض مستوى الانانية بشكل بالمحافظة على القبول الاجتماعي (Van Doorn _Harder, 2017)

إن موضوع التواضع الفكري أصبح محل اهتمام متزايد داخل الأوساط (Fnnnell, 2019) يرى

فينيل



الأكاديمية في السنوات الأخيرة ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى وجهة النظر الفلسفية التي مفاده أن فكرة التواضع الفكري التي تعني الاعتراف بخطأ وجهات نظر المرء والانفتاح على تغيير تلك الآراء عند الضرورة .

بمثابة فضيلة مهمة في الوقت الحاضر نظرا لما يشهده العالم من الاختلافات الثقافية السادة في المجتمعات .(Fnnell,2019,56)

ان التواضع الفكري يعد موضوعاً (Krumrei-mancuso,2017) ومانيكوس(يرى كرومري) ذا أهمية في العلوم الاجتماعية ويشير الى الوعي الذي لا يهدد الفرد من الخطأ الفكري ، ويقدم استقلالاً صحيحاً بين الفكر والانا ، وهذا يعني ان الشخص لن يشعر بالتهديد بسبب الخلافات الفكرية ، ولن يكون واثقاً ثقة مطلقة تجاه معرفته وحدودها ، وانه يحترم وجهات نظر الآخرين ، ويفتح على مراجعة وجهات نظرة باستمرار .

(Krumrei-mancuso,2017,35)

وتكمن أهمية البحث في أنه يلقي الضوء على أحد المجالات الحيوية في علم نفس التربوي وهو التواضع الفكري ، أو تناول البحث لشريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم أساتذة الجامعة الذين يقع عليهم بناء مستقبل العملية التربوية في المجتمع .

اهداف البحث The Research Aims

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١- التواضع الفكري لدى أساتذة جامعتي القادسية - بغداد .
- ٢- التواضع الفكري لدى أساتذة جامعتي القادسية - بغداد على وفق بعض المتغيرات ومنها متغير الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (انساني - علمي) واللقب العلمي (مدرس مساعد - مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ) والجامعة (القادسية - بغداد).

حدود البحث : The Research Limits

يتحدد البحث الحالي بالتواضع الفكري لدى أساتذة جامعتي القادسية - بغداد من (الذكور والإناث) والتخصص (العلمي والإنساني) واللقب العلمي (مدرس مساعد ، مدرس ، استاذ مساعد ، استاذ) والجامعة (القادسية ، بغداد) للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) .

تحديد المصطلحات : Terms Limitation



التواضع الفكري Intellectual humility

عرفة كل من :

١- بوف وآخرون (Labouff, et al , 2012).

سمة إيجابية عند بعض الأفراد تجعلهم أكثر احتراماً ، وإنتاجاً في العمل ، وأسرع في تقديم المساعدة للآخرين ، ويظهرون مودة وتعاطف ، وغالباً ما يحققون ذواتهم وأهدافهم (Labouff, at el , 2012) . (:44) .

٢- كرومري ما نكوس (Krumeri – man cue , 2017) .

هو إدراك الفرد بأن معتقداته قد تكون مخطئة ومن الممكن تعديلها وهو عكس الغطرسة الفكرية ، ويمكن للأشخاص المتواضعين فكرياً أن يكون لديهم معتقدات قوية ولكن ليس من الصعب تغييرها ، فهم يعترفون بخطئهم ويتقبلون إجراء التغيير في معتقداتهم الخاصة (Krumeri – man cue , 2017,125) .

- التعريف النظري :

تبنت الباحثة تعريف كرومري ما نكوس لكونها اعتمدت مقياسه لقياس التواضع الفكري .

- التعريف الإجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته عن فقرات مقياس التواضع الفكري المعتمد في البحث الحالي .

مجلة العلوم الأساسية

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

الإطار النظري

يشير عالم النفس كويروس (Quiris , 2006) إلى أن هناك نوعين من التواضع الفكري هما :

١- التواضع الفكري الصحي (Healthy humility)

وهو الجانب الإيجابي من الشخصية ، وفيه يكون الفرد واعياً ومدركاً لقدراته ومواهبه ولكنه يرفض الاستعلاء أو التباهي بها على الآخرين وهذا ما يجعله غير متغطرس . ٢- التواضع الفكري المرضي هو تواضع غير إيجابي ينظر فيه الفرد إلى نفسه نظرة دونية ومن دون تقويم حقيقي لها (Quiris,2006,92). مما يؤدي إلى أن يكون خاضعاً ومنقاداً لسيطرة الآخرين .

العوامل التي قد تؤثر في التواضع الفكري



١- الوراثة أو الجينات

٢- أساليب التنشئة الاجتماعية

٣- الثقافة

٤- المستوى العلمي

- النظريات التي تناولت التواضع الفكري

نظرية الاتزان للحكمة .

وضعها عالم النفس روبرت ستيرنبرغ عام (١٩٩٨) وتعد أشهر نظريات الحكمة ترى هذه النظرية أن القرارات الحكيمة لا تتطلب الذكاء والمعرفة الصريحة فحسب بل تعتمد على المعرفة الضمنية أو الكامنة التي تكتسب عن طريق تجارب وخبرات الفرد ، وترى أن التواضع الفكري يعد بعدا من أبعاد الحكمة ، إذ أن الفرد المتواضع فكريا لديه احساس عال بهويته والرغبة في تحقيق الذات ، فالتواضع يتعلق بالعلاقات المرغوبة والإيجابية مع الآخرين ، فهو يمكن الفرد من تقييم عواقب كل قرار من أجل تحقيق التوازن بين الأهداف القصيرة والطويلة الأجل ، وترى هذه النظرية أنه على الرغم من أن المجتمعات تمثل إلى التأكيد على الذكاء التحليلي في تقييماتها للأفراد في الكليات والمؤسسات التربوية ، لذا فإن التقييم الذي يجري وفقا للتواضع الفكري الذي يتصف به الفرد يعد أكثر قيمة ، فعندما يفشل الأفراد أو القادة التربويين في الاضطلاع بواجباتهم فإن ذلك يكون بسبب افتقارهم إلى التواضع الفكري أكثر من كونه نقصا للذكاء التحليلي لديهم . (Robert , 2003:65)

نظرية المعرفة بالفضيلة (Krumrei - mancuso)
العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

تؤكد هذا النظرية على الوظيفة الأساسية لأنشطة الفرد المعرفية في تدعيم الفضائل الفكرية ومنها التواضع الفكري ، ويؤكد أصحاب النظرية المعرفية للفضيلة أن أداء وتقييم انشطتنا المعرفية يجب أن تأخذ بنظر الاعتبار مختلف الفضائل الفكرية لدينا لا سيما التواضع الفكري .

وهذه النظرية تقوم على تحديد الدور المركزي للفضائل ، مثل الضمير ، والتواضع الفكري ، وبهذه الطريقة فإن التواضع الفكري يمكن أن ينظر الية على أنه أساس المعرفة نفسها وتشمل الفضائل الفكرية على كليات مثل الإدراك والحدس والذاكرة وتسمى ملكات عقلية ووفقا للنظرية فإن الملكات الفكرية



مثل التواضع الفكري تعد شرطاً ضرورياً لتشكيل المعرفة عند الفرد ، وهذه النظرية تأخذ الحالة الذهنية للفرد بعين الاعتبار .

وتركز هذه النظرية على دور السياق الاجتماعي فهو أيضاً لدية القدرة على تغيير المعرفة وبما أن السياقات الاجتماعية هي تتغير بمرور الوقت ، فإن ذلك يجعل من الضروري تغيير المعتقدات والمعارف معها .

• الدراسات السابقة

- دراسة تنييل بوتر (Tenelle porter ,2015)

التواضع الفكري والتحفيز والتعلم لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة ستانفورد بأمريكا هدفت هذه الدراسة الى تعرف التواضع الفكري والتحفيز والتعلم لدى الطلبة في جامعة ستانفورد واجريت على عينة تكونت من (١٧٨) طالب وطالبة وتم تطبيق مقياس (Bollinger,2010) لقياس التواضع الفكري . وظهرت النتائج بان لم يكن هناك اختلاف في التواضع الفكري بحسب الجنس والحالة الاجتماعية ومستوى التعليم فطلبة الجامعة كانوا اكثر انفتاحاً على وجهة نظر الاخرين (Tenelle porter,2015,97)

- دراسة زاودزكا (Zawadzka,2013)

بعنوان (التواضع والطموح في الحياة لدى طلبة الجامعة) هدفت هذه الدراسة الى تعرف العلاقة الارتباطية بين التواضع والطموح في الحياة . وقد بلغ حجم العينة (١٣٩) طالباً وطالبة , وقد اظهرت نتائج الدراسة بان هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التواضع والطموح في الحياة (Zawadzka,2013,42).

منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث

يعني بالمجتمع Population مجموعة من الأشياء أو الأفراد الذين يشتركون بصفة معينة (Hambleton, Merenda, & Spielberger, 2004, p. 30). وقد تحدد مجتمع البحث بتدريسيي جامعتي بغداد والقادسية والبالغ عددهم (٦١٥٦) من كلا الجنسين الذكور والاناث والتخصصين الإنساني والعلمي موزعين حسب الشهادة الحاصلين عليها واللقب العلمي، والجدول (١) يوضح ذلك



جدول (١)

مجتمع البحث ممثلاً بأعداد تدريسيي جامعتي بغداد والقادسية

الإنساني					العلمي					التخصص	
ماجستير		دكتوراه			ماجستير		دكتوراه			الشهادة	
مجموع	ن	ن	ن	ن	مجموع	ن	ن	ن	ن	اللقب العلمي	
0	0	0	12	0	156	0	0	24	132	استاذ متمرس	جامعة بغداد
1176	0	12	444	720	732	12	12	372	336	استاذ	
1500	96	12	816	576	1368	60	0	588	720	استاذ مساعد	
696	180	60	372	84	828	72	48	384	324	مدرس	
180	108	72	0	0	276	204	72	0	0	مدرس مساعد	
3552	384	156	1644	1380	1680	174	66	684	756	المجموع	
0	0	0	0	0	2	0	0	0	2	استاذ متمرس	جامعة القادسية
63	4	5	28	26	33	4	3	12	14	استاذ	
129	43	33	25	28	81	23	27	29	2	استاذ مساعد	
177	34	53	48	42	151	47	38	32	34	مدرس	
143	36	35	31	41	145	37	33	41	34	مدرس مساعد	
512	117	126	132	137	412	111	101	114	86	المجموع	
6156										المجموع	



عينة البحث:

العينة Sample هي جزء من المجتمع المبحوث يلجأ إليها الباحث عندما يواجه مشكلة (Barreiro & Albandoz, 2001, p. 32). كما يقصد بها مجموعة من الأفراد الذين يمثلون جزءاً من المجتمع، ويتم سحبها من المجتمع الأصلي على وفق طرق منهجية علمية مناسبة (Harris, 2003, p. 45). وقد استخدمت الباحثة الطريقة الطبقيّة العشوائية ذات الأسلوب المتناسب في اختيار العينة Stratified Random Sample، وهي تتطلب من الباحث أن يختار بطريقة عشوائية مفردات من كل طبقة، بما يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي (Loewenthal & Lewis, 2018, p. 39). وقد بلغت عينة التحليل الاحصائي (٣٣٦) تدريسياً وتدرسية من جامعتي بغداد والقادسية بنسبة (٦ %) جدول (٢).

جدول (٢)

عينة التحليل الاحصائي موزعة بحسب الجنس التخصص القب العلمي والشهادة والجامعة

الإنساني					العلمي					التخصص	الشهادة	اللقب العلمي
ماجستير		دكتوراه			ماجستير		دكتوراه					
مجموع	اناث	ذكور	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	اناث	ذكور			
0	0	0	1	0	9	0	0	1	7	استاذ متمرس	جامعة بغداد	
64	0	1	24	39	40	1	1	20	18	استاذ		
82	5	1	44	31	75	3	0	32	39	استاذ مساعد		
38	10	3	20	5	45	4	3	21	18	مدرس		
10	6	4	0	0	15	11	4	0	0	مدرس مساعد		
194	21	9	90	75	92	9	4	37	41	المجموع		
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	استاذ متمرس	جامعة القادسية	
3	0	0	2	1	2	0	0	1	1	استاذ		
7	2	2	1	2	4	1	1	2	0	استاذ مساعد		
10	2	3	3	2	8	3	2	2	2	مدرس		



8	2	2	2	2	8	2	2	2	2	مدرس مساعد
28	6	7	7	7	22	6	6	6	5	المجموع
336										المجموع

عينة التطبيق النهائي : لعدم سقوط فقرات من مقياس التواضع الفكري اثناء مرحلة التحليل الاحصائي للفقرات ، لذا فقد اعتمدت الباحثة عينة التحليل الاحصائي نفسها للتطبيق النهائي
أداة البحث:

تطلب تحقيق اهداف البحث بناء اداة لقياس التواضع الفكري

● مقياس التواضع الفكري :- بعد اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات السابقة لن تجد مقياس يتناول جميع المجالات التي حددتها الباحثة ، لذا عمدت الباحثة الى بناء اداة يمكن من خلالها قياس التواضع الفكري وفق الخطوات التالية .

١- تحديد مفهوم التواضع الفكري :

اعتمدت الباحثة على نظرية كرومي - مانكوس (Krumrei-mancusoK2017) اطاراً نظرياً في بناء المقياس اعتماداً على تعريف (كرومي - مانكوس) : بانه : ادراك الفرد بان معتقداته قد تكون مخطئة ومن الممكن تعديلها وهو عكس الغطرسة الفكرية ، ويمكن للأشخاص المتواضعين فكراً ان يكون لديهم معتقدات قوية لكن ليس من الصعب تغييرها فهم يعترفون بخطئهم ويتقبلون اجراء التغيير في معتقداتهم الخاصة (Krumrei-mancusoK2017,125)

٢- تحديد مجالات المقياس : حددت الباحثة اربعة مجالات للمقياس استناداً الى نظرية كرومي - مانكوس

المجال الأول: الانفتاح الذهني:- وهو السعي لمعرفة الأدلة التي تؤدي وجهة النظر المختلفة لفهمها واستيعابها قبل اتخاذ موقف منها. ويشير الى التغيير في مستوى قبول الفرد وادراكه الواعي.

المجال الثاني:- احترام وجهات نظر الاخرين: وهو قدرة الفرد على احترام معتقدات وراء ومشاعر الاخرين والاستعداد لسماع وجهة نظر الاخرين.

المجال الثالث:- الافتقار الى الثقة الفكرية: يشير هذا المجال الى ايمان الفرد بقدراته على النجاح في المواقف المحددة او انجاز مهمة بدلا من الاعتماد على اراء وخبرات الاخرين.



المجال الرابع:- استقلال الفكر والانا: ويشير الى العمليات العقلية ذات المستوى الأعلى بانها تتطور بشكل أساسي وبنفس الطريقة بالنسبة للجميع وتتناقض بين الفرد والآخرين. (Krumrei-Mancuso, 2017, pp. 2-3)

٣- اعداد فقرات المقياس بصيغته الاولية .

بلغت فقرات المقياس (٢٩) فقرة بواقع (٧) فقرات لمجال الانفتاح الذهني و (٨) فقرات لمجال احترام وجهات نظر الآخرين و(٧) فقرات لمجال الافتقار الى الثقة الفكرية و(٧) فقرات لمجال استقلال الفكر والانا

٤- بدائل الاجابة وتعليمات المقياس :

تم وضع خمسة بدائل (تتطبق علي دائما - تتطبق علي غالبا - تتطبق علي احيانا - تتطبق علي نادراً- لا تتطبق علي مطلقا) وتأخذ الفقرات الايجابية التسلسل (١-٢-٣-٤-٥) وتعكس الاوزان للفقرات السلبية (١-٢-٣-٤-٥) وروعي في اعداد تعليمات المقياس ان تكون سهلة الفهم

٥- صلاحية فقرات المقياس :

تم عرض فقرات المقياس وتعليماته وبدائله على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص ، وبعد استشارتهم قامت الباحثة بحساب قيمة مربع كاي للاستقلالية ومقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية الباقة (٣,٨٤) وقد اتضح ان جميع الفقرات صالحة .

٦- التطبيق الاستطلاعي :

لغرض التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية عشوائية بلغ عددها (٤٠) تدريسي وتدرسي اختيروا عشوائياً واتضح وضوح الفقرات وتعليمات

التحليلي الاحصائي لفقرات المقياس

القوة التمييزية

من الشروط ذات الأهمية أن تكون فقرات المقياس في البحوث النفسية قادرة على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة، وإن صياغة فقرات تتميز بالجودة لقياس السمة النفسية قياساً دقيقاً يتحقق من خلال الأساليب المنطقية وآراء المحكمين، لكن مهما بلغت هذه الأساليب والآراء من دقة فإن المقياس يبقى بحاجة الى التجربة الميدانية (Alzamili & Mohammed, 2020) تم حساب الدرجة الكلية التي يحصل المستجيب (التدريسي) في مقياس التواضع الفكري الذي أعدته الباحثة ثم قامت



بترتيب الاستجابات تنازلياً من اعلى درجة (لتمثل التواضع) الى اقل درجة لتمثل (عكس التواضع) وبما ان العينة قد بلغت (٣٣٦) فان نسبة ٢٧ % العليا قد بلغت ٩١ فرداً تراوحت درجاتهم بين (١٠٧ - ١٢٤) في حين بلغت المجموعة الدنيا ٩١ فرد تراوحت درجاتهم بين (٣٧ - ٩٤) وللكشف عن دلالة الفروق في فقرة من المجموعتين العليا والدنيا فقد طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنة القيمة المحسوبة مع التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨٠) وبالبالغة (١,٩٦) مما يشير الى جميع الفقرات كانت قيمها المحسوبة اكبر من الجدولية وهذا يعني انها كانت دالة ومميزة. والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدلالة تمييز الفقرات

القرار	الدالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا ٤٥		المجموعة العليا ٤٥		ت
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مميزة	دالة	4.65	1.12	4.12	0.57	4.74	1
مميزة	دالة	5.04	0.93	4.27	0.46	4.82	2
مميزة	دالة	3.49	1.32	3.51	1.14	4.14	3
مميزة	دالة	3.66	1.17	3.09	0.97	3.67	4
مميزة	دالة	4.47	1.06	2.25	0.93	2.91	5
مميزة	دالة	2.97	1.17	3.09	0.85	3.54	6
مميزة	دالة	4.94	1.16	2.60	1.02	3.41	7
مميزة	دالة	4.13	1.17	3.54	0.98	4.20	8
مميزة	دالة	5.12	1.11	2.69	1.15	3.55	9
مميزة	دالة	6.07	1.41	3.23	1.13	4.38	10
مميزة	دالة	8.68	1.36	3.21	0.65	4.58	11



مميزة	دالة	13.32	0.76	2.04	0.99	3.79	12
مميزة	دالة	9.11	1.18	3.43	0.59	4.69	13
مميزة	دالة	5.25	1.55	3.78	0.59	4.69	14
مميزة	دالة	7.12	1.37	2.26	1.22	3.64	15
مميزة	دالة	10.58	1.28	1.96	0.93	3.71	16
مميزة	دالة	8.85	1.54	3.46	0.28	4.91	17
مميزة	دالة	8.34	0.67	2.00	0.59	2.78	18
مميزة	دالة	4.62	0.88	1.60	1.24	2.34	19
مميزة	دالة	5.05	1.28	2.13	1.25	3.08	20
مميزة	دالة	6.69	0.96	2.95	1.18	4.01	21
مميزة	دالة	7.54	1.53	2.59	0.98	4.03	22
مميزة	دالة	7.72	1.51	3.56	0.38	4.82	23
مميزة	دالة	8.68	1.36	3.21	0.65	4.58	24
مميزة	دالة	4.30	1.20	3.74	0.96	4.43	25
مميزة	دالة	12.14	0.63	2.04	0.85	3.40	26
مميزة	دالة	13.08	1.07	2.91	0.61	4.60	27
مميزة	دالة	6.56	1.06	3.60	0.62	4.45	28
مميزة	دالة	5.57	1.28	3.96	0.44	4.75	29

● علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

يهدف هذا الأسلوب إلى إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة ودرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Mohammed & Abd Oun, (Pearson Correlation)



(2020)، وقد تم حساب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس التواضع الفكري وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون ثم مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بالقيمة الجدولية الحرجة للارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣٤) وبالباغلة (٠,١١٣) ثم قامت الباحثة باختبار كل قيمة من قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك باستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط (البياتي، ٢٠٠٨: ٢٣٨)، وقد تبين ان جميع القيم اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣٤) وبالباغلة (١,٩٦) وبالتالي بقاء المقياس مكوناً من (٢٩) فقرة، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية ودلالاتها لمقياس التواضع الفكري

ت	معامل الارتباط	الدلالة التائية لمعامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	الدلالة التائية لمعامل الارتباط	ت
1	0.762	دالة	16	0.443	دالة	9.03
2	0.625	دالة	17	0.657	دالة	15.93
3	0.535	دالة	18	0.274	دالة	5.21
4	0.441	دالة	19	0.245	دالة	4.62
5	0.425	دالة	20	0.37	دالة	7.28
6	0.499	دالة	21	0.453	دالة	9.29
7	0.595	دالة	22	0.486	دالة	10.16
8	0.614	دالة	23	0.612	دالة	14.14
9	0.543	دالة	24	0.616	دالة	14.29
10	0.448	دالة	25	0.486	دالة	10.16
11	0.245	دالة	26	0.447	دالة	9.13
12	0.581	دالة	27	0.591	دالة	13.39



دالة	12.26	0.557	28	دالة	16.54	0.671	13
دالة	8.78	0.433	29	دالة	14.59	0.624	14
				دالة	7.79	0.392	15

وبهذا بقي المقياس مكوناً من (٢٩) فقرة.

● علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

تم حساب معامل ارتباط كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه في التواضع الفكري وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون ثم مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بالقيمة الجدولية الحرجة للارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣٤) وبالباغ (٠,١١٣) ثم قامت الباحثة باختبار كل قيمة من قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك باستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط (البياتي، ٢٠٠٨:٢٣٨)، وقد تبين ان جميع القيم اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣٤) وبالباغ (١,٩٦) وبالتالي بقاء المقياس مكوناً من (٢٩) فقرة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه مع دلالاته الإحصائية

المجال	ت	علاقة الفقرة بالمجال	الدلالة التائية للارتباط	القرار	المجال	ت	علاقة الفقرة بالمجال	الدلالة التائية للارتباط	القرار
الانفتاح الذهني	1	0.76	21.37	دالة	الافتقار الى الثقة الفكرية	16	0.55	12.04	دالة
	2	0.62	14.44	دالة		17	0.54	11.73	دالة
	3	0.53	11.42	دالة		18	0.49	10.27	دالة
	4	0.44	8.95	دالة		19	0.41	8.22	دالة
	5	0.42	8.46	دالة		20	0.55	12.04	دالة
	6	0.5	10.55	دالة		21	0.49	10.27	دالة
	7	0.59	13.35	دالة		22	0.56	12.35	دالة
	8	0.54	11.73	دالة		23	0.6	13.71	دالة



دالة	29.49	0.85	24	الاستقلال الفكر	دالة	17.91	0.7	9	احترام وجهات
دالة	30.80	0.86	25		دالة	16.06	0.66	10	
دالة	18.43	0.71	26		دالة	13.71	0.6	11	
دالة	7.98	0.4	27		دالة	30.80	0.86	12	
دالة	13.35	0.59	28		دالة	14.83	0.63	13	
دالة	15.63	0.65	29		دالة	16.06	0.66	14	
					دالة	14.07	0.61	15	

● علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس

تم حساب معامل ارتباط كل مجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية لمقياس التواضع الفكري وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون ثم مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بالقيمة الجدولية الحرجة للارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣٤) والبالغة (٠,١١٣) ثم قامت الباحثة باختبار كل قيمة من قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك باستعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط (البياتي, ٢٠٠٨: ٢٣٨)، وقد تبين ان جميع القيم اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣٤) والبالغة (١,٩٦) وبالتالي بقاء المقياس مكوناً من (٢٩) فقرة، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية	استقلال الفكر والانا	الافتقار الى الثقة الفكرية	احترام وجهات نظر الاخرين	الانفتاح الذهني	1	الانفتاح الذهني
0.860**	0.597**	0.651**	0.604**			



0.867**	0.662**	0.620**	1	احترام وجهات نظر الآخرين
0.804**	0.444**	1		الافتقار الى الثقة الفكرية
0.803**	1			استقلال الفكر والانا
1				الدرجة الكلية

النتائج:

بعد التأكد من ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار على عينة عشوائية بلغت (٤٠) استاذًا واستاذة ، بفواصل زمني (١٤) يوماً من التطبيق الاول والثاني ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه بعد مقارنته مع دراسات سابقة . ثم تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا فبلغت قيمتها المحسوبة (٠,٨٩). وهو معامل ثبات جيد التطبيق النهائي بعد ان تم بناء مقياس البحث والتأكد من خصائصه السايكومترية وبهدف تحقيق اهداف البحث الحالي طبقت الباحثة المقياس على عينة التطبيق النهائي البالغ عددها (٣٣٦) استاذًا واستاذة من جامعتي بغداد والقادسية وذلك خلال المدة من ٢٠٢١/٦/٣٠ لغاية ٢٠٢١/٧/٣٠ .

المؤشرات الإحصائية

أوضحت الأدبيات العلمية أن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي اختبار تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي، الذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين أساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ٢١٧)، كذلك فإن الالتواء (Skewness) ولتفرطح (Kurtosis) وان كانا يُعدان خاصيتين من خصائص التوزيعات التكرارية، حيث يشير معامل الالتواء إلى درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع، ومعامل التفرطح إلى



مدى تركيز التكرارات في منطقة ما للتوزيع الاعتدالي (عودة والخليلي ، ١٩٨٨ : ٧٩-٨١) (Mohammed, 2017)، فمن الممكن التمييز بين التوزيعات من خلال درجة ونوع الالتواء والنفرطح، حيث يستخدم عادة مؤشرات إحصائية للتعبير عنهما (عودة ، ٢٠٠٢ : ٢٤٧).

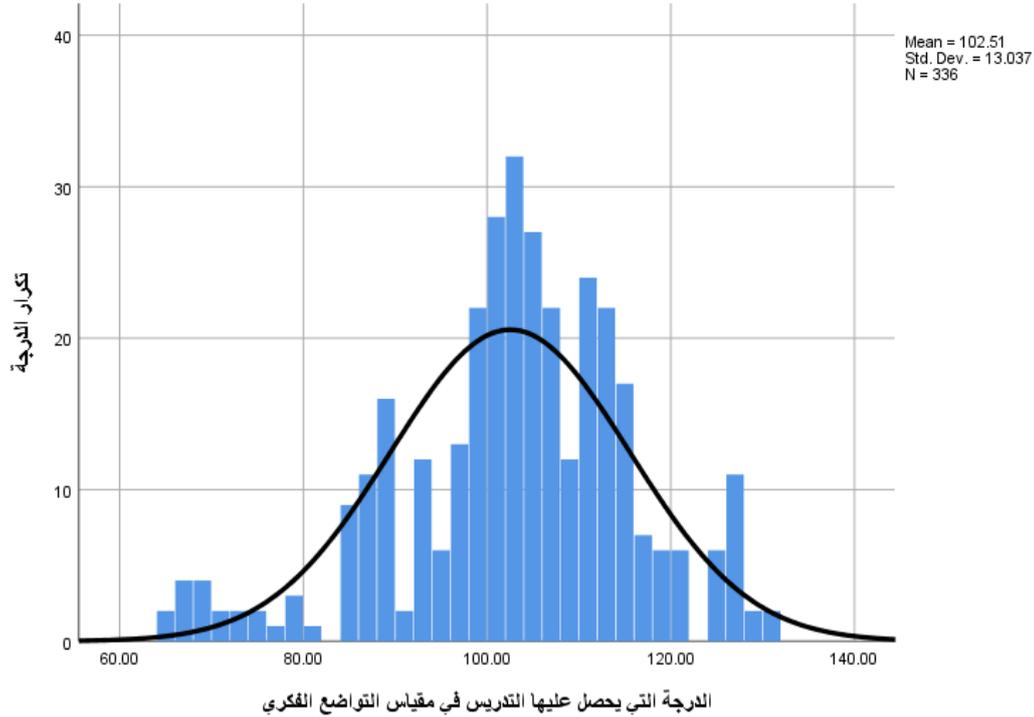
جدول (٧)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التواضع الفكري

المؤشرات الإحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	١٠٢,٥١
الانحراف المعياري	١٣,٠٣
المنوال	١٠٠
أقل درجة	٦٥
أعلى درجة	١٢٢
الوسط الفرضي	٨٧
Skewness	٠,٢٩٢-
Kurtosis	٠,١٥٩



والشكل (١) يوضح توزيع درجات افراد العينة على المقياس.



الشكل (١)

توزيع درجات افراد العينة على مقياس التواضع الفكري وهو يقترب من التوزيع الطبيعي

عرض النتائج وتفسيرها

سيتم عرض النتائج وفقاً للأهداف وكما يأتي

الهدف الأول: التعرف على التواضع الفكري لدى أساتذة جامعتي القادسية وبغداد .

تم حساب المتوسط الحسابي للعينة فكان (٩٨,٧٤) بانحراف معياري مقداره (١٢,٤٤) للعينة البالغ عددها ٣٣٦ تدريسياً وتدرسية ثم مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي البالغ (٨٧) وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة One-Sample Statistics t test فكانت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٣) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٣٥) والبالغة (١,٩٦) مما يعني ان العينة لديهم تواضع فكري دال احصائياً. والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة التواضع الفكري لدى اساتذة جامعتي القادسية وبغداد



القرار	الدلالة	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العدد	العينة
لديهم تواضع فكري	دالة	١٧,٤	١٢,٤٤	٩٨,٧٤	٨٧	٣٣٦	أساتذة الجامعة

مما يعني ان العينة المتمثلة بأساتذة جامعتي القادسية وبغداد لديهم تواضع فكري ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ادبيات البحث الحالي بان سمة التواضع الفكري تمنح الانسان الطيبة والرغبة في اقامة علاقات اجتماعية واحترام الاخر . فضلا عن ان التواضع الفكري هو من صفات العلماء وبما ان اساتذة الجامعة هم علماء فمن الطبيعي جداً هم يتمتعون بهذا الصفة .

وقد تبدو هذه النتيجة منطقية حيث ان اساتذة الجامعة من المتوقع ان تتوفر فيهم بعض الصفات التي تساعدهم على انجاز مسيرتهم العلمية بكل نجاح ومن ابرزها التواضع الفكري وعدم الترفع عن الاخرين مهما بلغوا من العلم والمعرفة وهذا ما اشارت اليه دراسة كوداشوف وموسينكو (kudashov&mosienko,2018) . من

ان التواضع الفكري يعني قبول القيود المعرفية الخاصة بنا والبحث عن الحقيقة . كما انه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالشك العلمي .

الهدف الثاني: التعرف على التواضع الفكري لدى أساتذة جامعتي القادسية - بغداد حسب متغيرات الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (انساني - علمي) واللقب العلمي (مدرس مساعد - مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ) والجامعة (القادسية - بغداد)

للتحقق من هذا الهدف فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الرباعي Four Way ANOVA

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الرباعي لدلالة التواضع الفكري لأساتذة جامعتي القادسية وبغداد حسب متغيرات الجنس والتخصص واللقب العلمي والجامعة

Source	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	Sig.	الدلالة
التباين						
الجنس	497.633	1	497.633	4.457	0.036	دالة



التخصص	0.538	1	0.538	0.005	0.945	غير دالة
اللقب	289.041	1	289.041	3.320	0.029	دالة
الجامعة	3768.803	3	1256.268	11.253	0.000	دالة
الجنس * التخصص	0.191	1	0.191	0.002	0.967	غير دالة
الجنس * اللقب	167.200	1	167.200	3.902	0.043	دالة
الجنس * الجامعة	2556.823	3	992.274	2.52	0.070	غير دالة
التخصص * اللقب	3.191	1	3.191	0.029	0.866	غير دالة
التخصص * الجامعة	155.912	2	77.956	0.698	0.498	غير دالة
اللقب * الجامعة	4204.427	3	1734.809	2.42	0.080	غير دالة
الجنس * التخصص * الجامعة	1053.371	1	1153.371	0.911	0.091	غير دالة
Error	35390.667	317	111.642			
Total	3327552.000	336				
Corrected Total	51816.952	335				

الجنس Sex : من ملاحظة الجدول (٩) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (٤,٤٥٧) اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ - ٣٣٥) وبالبالغة (٣,٨٤) وهذا يعني انه يوجد فرق في التواضع الفكري لدى أساتذة الجامعة عائد الى متغير الجنس (ذكور - اناث) وبالرجوع الى المتوسطات الحسابية تبين ان متوسط الذكور بلغ (٩٧,٨٧٩) اعلى من متوسط الاناث (٩٦,٣١٣) مما يعني ان الذكور اكثر تواضعاً فكرياً من الاناث. ويمكن تفسير هذه النتيجة..... بسبب الظلم



والتهميش الذي تواجهه المرأة في كل جوانب الحياة مما جعلها غير متواضعة على عكس الرجل الذي لا يعاني من ضغوط المجتمع فهو يمتلك كامل الحرية في اتخاذ قراراته وبسط نفوذه في المجتمع .

التخصص Specials : من ملاحظة الجدول (٩) يتبين ان القيمة الفائتية المحسوبة (٠,٠٠٥) اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ - ٣٣٥) وبالبالغة (٣,٨٤) وهذا يعني ان لا يوجد فرق في التواضع الفكري لدى أساتذة الجامعة عائد الى متغير التخصص (علمي - انساني).

اللقب العلمي: من ملاحظة الجدول (٩) يتبين ان القيمة الفائتية المحسوبة (٣,٣٢٠) اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٣ - ٣٣٣) وبالبالغة (٢,٦٠) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التواضع الفكري لدى أساتذة الجامعة عائد الى متغير اللقب العلمي (مدرس مساعد - مدرس - أستاذ مساعد - استاذ). ولمعرفة مصدر الفرق فقد لجأت الباحثة الى الاختبار البعدي (LSD) أقل فرق معنوي **LSD - Least Significant Difference** فقد بلغت قيمته المحسوبة (٢,٥٧) فكانت النتائج كما في الجدول (١٠) والشكل (٢) يوضحان ذلك.

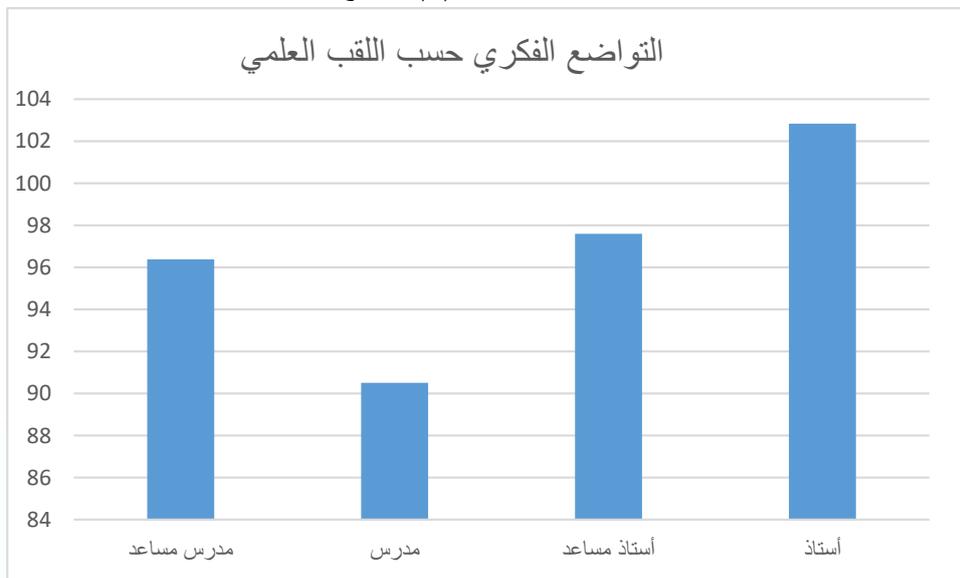
جدول (١٠)

نتائج التحليل البعدي بالمقارنة مع قيمة LSD المحسوبة لمتوسطات الفروق في التواضع الفكري المتوقعة حسب اللقب العلمي

قيمة LSD	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	اللقب العلمي	
الدرجة	102.833	97.583	90.5	96.375	المتوسط الحسابي	اللقب العلمي
2.57	-6.458*	-1.208	5.875*	96.375*	96.375*	مدرس مساعد
	-12.333*	-7.083*	-	-	90.5	مدرس
	*-5.25	-	-	-	97.583	أستاذ مساعد
	-	-	-	-	102.833	أستاذ
* قيمة متوسط الفرق دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ كونها أعلى من قيمة LSD						



والشكل (٣) يوضح ذلك.



الشكل (٣) التواضع الفكري لدى أساتذة الجامعة حسب اللقب العلمي

من ملاحظة الجدول (١٠) والشكل (٣) يتبين لنا ان التواضع الفكري لدى حاملي لقب الأستاذ والأستاذ المساعد لديهم تواضعاً فكرياً دالاً احصائياً مقارنة بحاملي لقب المدرس المساعد والمدرس، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الأستاذ الجامعي كلما كان اعلى لقباً علمياً ازداد تواضعه ذلك للخبرة المتراكمة التي حصل عليها خلال سني عمله في الجامعة واحتكاكه بالعلماء جعله متواضعاً فكرياً

الجامعة University : من ملاحظة الجدول (٩) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (١١,٢٥٣) اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ - ٣٣٥) والبالغة (٣,٨٤) وهذا يعني انه يوجد فرق في التواضع الفكري لدى أساتذة الجامعة عائد الى متغير الجامعة (بغداد - القادسية) وبالرجوع الى المتوسطات الحسابية تبين ان متوسط أساتذة جامعة بغداد (٩٩,٠١٧) اعلى من متوسط جامعة القادسية (٩٥,٢٢٢) وهذا يعني ان أساتذة جامعة بغداد لديهم تواضع فكري اعلى من جامعة القادسية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب التقاليد الجامعية العريقة لجامعة بغداد وهذا انعكس بشكل واضح على ثقافتهم العامة ، ولان الجامعات الحديثة كجامعة القادسية تضعف لديهم التقاليد الجامعية الرصينة وبالتالي يؤثر علي ثقافتهم العامة .

تفاعل التخصص مع الجنس: من ملاحظة الجدول (٩) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٠٢) اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٣ - ٣٣٣) والبالغة (٢,٦٠) وهذا



يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التواضع الفكري لدى أساتذة الجامعة عائد الى تفاعل متغيرات التخصص مع الجنس (ذكور - اناث).

تفاعل الجنس مع اللقب العلمي: من ملاحظة الجدول (٩) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (٣,٩٠٢) اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٣ - ٣٣٣) وبالباغة (٢,٦٠) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التواضع الفكري لدى أساتذة الجامعة عائد الى تفاعل متغيرات الجنس (ذكور - اناث) مع اللقب العلمي (مدرس مساعد - مدرس - أستاذ مساعد - استاذ).

ولمعرفة مصدر الفرق فقد لجأت الباحثة الى الاختبار البعدي (LSD) أقل فرق معنوي Least Significant Difference - LSD فقد بلغت قيمته المحسوبة (١,٩٥) فكانت النتائج كما في الجدول (١١) والشكل (٤) يوضحان ذلك.

الجدول (١١)

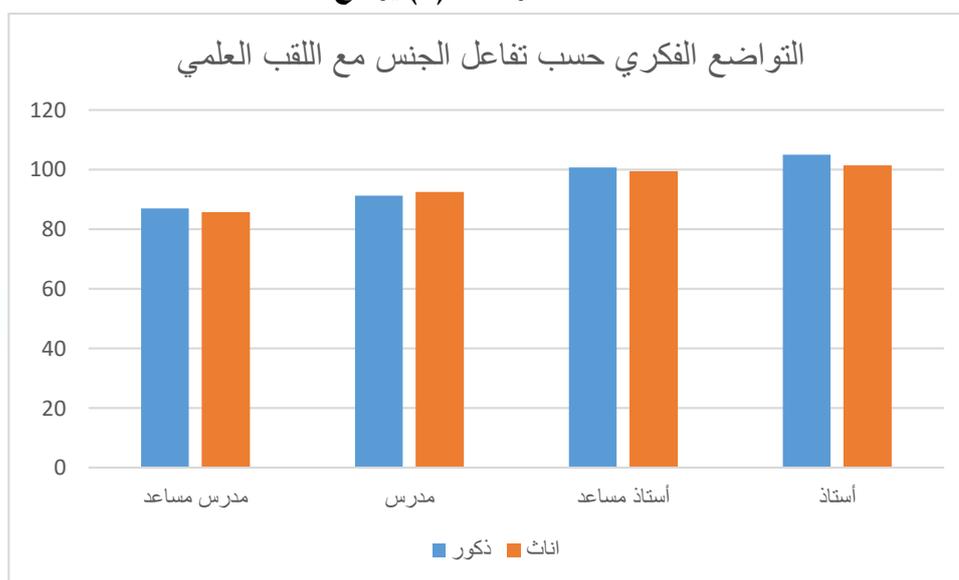
التواضع الفكري حسب تفاعلات الجنس مع اللقب العلمي بالمقارنة مع LSD

قيمة LSD	اناث				ذكور				الجنس		الجنس
	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	اللقب العلمي	اللقب العلمي	
الدرجة	101.389	99.5	94.5	85.75	105	100.67	95.25	87	المتوسطات الحسابية	اللقب العلمي	الجنس
1.95	-14.389*	-12.5*	-7.5*	1.25	-18*	13.678	8.25*	-	87	مدرس مساعد	الذكور
	-6.139*	-4.25	0.75	9.5*	9.75*	5.417*	-	95.25	مدرس		
	-0.722	1.167	6.167*	14.92*	4.333	-	-	100.667	أستاذ مساعد		
	3.611	5.5	10.5*	19.25*	-	-	-	105	أستاذ	الاناث	
	-15.639*	13.75*	-8.75*	-	-	-	-	85.75	مدرس مساعد		
	-6.889*	-5	-	-	-	-	-	94.5	مدرس		
	-1.889	-	-	-	-	-	-	99.5	أستاذ مساعد		



-	-	-	-	-	-	-	-	101.389	أستاذ
* قيمة متوسط الفرق دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ كونها أعلى من قيمة LSD									

والشكل (٤) يوضح ذلك



الشكل (٤) التواضع الفكري لدى أساتذة الجامعة حسب تفاعل متغير الجنس مع اللقب العلمي تفاعل الجنس مع الجامعة: من ملاحظة الجدول (٩) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (٢,٥٧) اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ - ٣٣٥) والبالغة (٣,٨٤) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التواضع الفكري لدى أساتذة الجامعة عائد الى تفاعل متغيرات الجنس (ذكور - اناث) مع الجامعة (بغداد - القادسية).

تفاعل التخصص مع اللقب العلمي: من ملاحظة الجدول (٩) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (٠,٦٩٨) اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٣ - ٣٣٣) والبالغة (٢,٦٠) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التواضع الفكري لدى أساتذة الجامعة عائد الى تفاعل متغيرات التخصص (علمي - انساني) مع اللقب العلمي.

تفاعل التخصص مع الجامعة: من ملاحظة الجدول (٩) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (٠,٤٩٨) اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١ - ٣٣٥) والبالغة (٣,٨٤)



وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التواضع الفكري لدى أساتذة الجامعة عائد الى تفاعل متغيرات التخصص (علمي - انساني) مع الجامعة (بغداد - قادسية).

تفاعل اللقب العلمي مع الجامعة: من ملاحظة الجدول (٩) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (٢,٤٢) اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٣ - ٣٣٣) وبالبالغة (٢,٦٠) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التواضع الفكري لدى أساتذة الجامعة عائد الى تفاعل متغيرات اللقب العلمي مع الجامعة (بغداد - قادسية).

تفاعل الجنس مع التخصص مع اللقب العلمي مع الجامعة: من ملاحظة الجدول (٩) يتبين ان القيمة الفائية المحسوبة (٠,٩١١) اصغر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٣ - ٣٣٣) وبالبالغة (٢,٦٠) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التواضع الفكري لدى أساتذة الجامعة عائد الى تفاعل متغيرات الجنس مع التخصص اللقب العلمي مع الجامعة.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث توصي الباحثة بما يأتي :-

١- امكانية الافادة من مقياس التواضع الفكري في المجالات التربوية لمعرفة خصائص طلبة الدراسات العليا .

٢- اجراء الندوات التي تسهم في تنمية التواضع الفكري لدى أساتذة الجامعة .

المقترحات :

بناءً على النتائج التي خرج بها البحث تقترح الباحثة .

١- اجراء دراسات مماثلة لدراسة الحالية لدى عينة مدرء المدارس أو عمداء الكليات .

٢- اجراء دراسة عن التواضع الفكري وعلاقته بالخجل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

* تم الحصول على اعداد تدريسيي جامعتي بغداد والقادسية بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من

رئاسة جامعة بغداد قسم الدراسات والتخطيط ذي العدد (١٦٥١) في ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٢

المصادر

1- Alzamili, R. A. J., & Mohammed, F. H. (2020). Ethical Leadership and its Relationship to the Occupational Competency of University Staff. *psihologija*, 52(6).

2- Barreiro, P. L., & Albandoz, J. P. (2001). Population and sample. Sampling techniques. *Management mathematics for European schools*, 6.



3- Hambleton, R. K., Merenda, P. F., & Spielberger, C. D. (2004). *Adapting educational and psychological tests for cross-cultural assessment*: Psychology Press.

4-Harris, R. J. (2003). Traditional nomothetic approaches. *Handbook of research methods in experimental psychology*, 41-65.

5- Krumrei-Mancuso, E. J. (2017). Intellectual humility and prosocial values: Direct and mediated effects. *The Journal of Positive Psychology*, 12(1), 13-28.

Loewenthal, K., & Lewis, C. A. (2018). (6- *An introduction to psychological tests and scales*: Psychology Press.

7-Mohammed, A. R. (2017). Perceived Teaching Self-Efficacy for Training-Teachers in Biological Departments and its Relationship with their Achievement. *Basic Education College Magazine For Educational and Humanities Sciences* (35), 571-583.

8-Mohammed, A. R., & Abd Oun, Z. Y. (2020). The Effect of Task-Based Learning Strategy on the Achievement and Moral Competence on the Ecology and Pollution text book for Biology Department. *Indian Journal of Public Health*, 11(02), 2111.

9-Alzamili, R. A. J., & Mohammed, F. H. (2020). Ethical Leadership and its Relationship to the Occupational Competency of University Staff. *psihologija*, 52(6).

10- Barreiro, P. L., & Albandoz, J. P. (2001). Population and sample. Sampling techniques. *Management mathematics for European schools*, 6.

11- Hambleton, R. K., Merenda, P. F., & Spielberger, C. D. (2004). *Adapting educational and psychological tests for cross-cultural assessment*: Psychology Press.

12-Harris, R. J. (2003). Traditional nomothetic approaches. *Handbook of research methods in experimental psychology*, 41-65.

13- Krumrei-Mancuso, E. J. (2017). Intellectual humility and prosocial values: Direct and mediated effects. *The Journal of Positive Psychology*, 12(1), 13-28.

14-Loewenthal, K., & Lewis, C. A. (2018). (*An introduction to psychological tests and scales*: Psychology Press.

15-Mohammed, A. R. (2017). Perceived Teaching Self-Efficacy for Training-Teachers in Biological Departments and its Relationship with their Achievement. *Basic Education College Magazine For Educational and Humanities Sciences* (35), 571-583.

16-Mohammed, A. R., & Abd Oun, Z. Y. (2020). The Effect of Task-Based Learning Strategy on the Achievement and Moral Competence on the Ecology and Pollution text book for Biology Department. *Indian Journal of Public Health*, 11(02), 2111.



17 – wong , paul (2003) : A positive psychology of humility personal meaning , copuitlam , BC, canada.

18 – Haggard , m., Rowatt, w. c., Leman, J. c , meagher , B., moore , c., Fergus, T., whitcomb, D., Battery H., Snyder , D (2018) finding middle ground between intellectual arroganceand intellectual servility , Development and assessment of the limitations – owning intellect tual humility scale . personality and indiridual Differences 124, 184 – 193

19 – Roberts , R., & wood , w . J . (2003) . Hamility and Epistemic Goods . In m . Depaul & L . zagzebski (Eds.) , in tellectual vittae from ethics and epistemology perspectives New york , NY : oxford university press.

20 – Elder., paul , R (2013) . critical thinking : compptency standavds essential to the cultivation of intellectual skill, part 4 . Journal of Developmental Education 35-30- 31 .

21 - Labouff, JP , & Millerton, G. m., (2012) : Humble persons are more helpful than less humble persons , Evidence from three studies , The Journal of positive psychology, 13,225-247 .

22 – Krumrei –Mancuso,E. J(2017) . Intellectual humility and prosaically values: Direst and mediated effects . Journal of positive psychology , 12-13-28 .

23- Tenelle Joan ,porter ,(2015) : A, dissertation submitted TO The school of Education And The Committee On Graduate studies Of Stanford University . In partial Fulfillment of The Requirements Four The Degree of Doctor of philosophy , All Rights Reserved Re – distributed by Stanford University under License with the author .

24- Zawadzka, A.M. (2013) Can humility bring happiness in life ? The relationship between life aspirations, subjective well-being , and humility, recognize psychologize- annals of psychology ,(3),433-449>

25- Fennell, M(2019). Social Orientation and Spiritual Transcendence as predictors of intellectual Humility within a multicultural Context . Regent University.

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



ISSN 2306-5249

العدد الثامن
٢٠٢٢ م / ١٤٤٣ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية